@ 193 @ و ( المصيطر ) المسلط القاهر وبذلك فسر ابن عباس وأصله السين ولكن كتبه بعض الناس وقرأه بالصاد مراعاة للطاء ليتناسب النطق .

وحكى أبو عبيدة تسيطرت علي إذا اتخذتني خولا .

والسلم السبب الذي يصعد به كان ما كان من خشب او بناء او حبال ومنه قول ابن مقبل .

( لا تحرز المرء أحجاء البلاد ولا % تبنى له في السماوات السلاليم ) + البسيط + .

وحكى الرماني قال لا يقال سلم لما يبنى من الأدراج وإنما السلم المشبك وبيت الشعر يرد عليه والمعنى ألهم ! 2 2 ! الى السماء ! 2 2 ! أي عليه ومنه وهذه حروف يسد بعضها مسد بعض والمعنى يستمعون الخبر بصحة ما يدعونه فليأتوا بالحجة المبينة في ذلك وقوله تعالى 2 ! 2 ! الآية معناه ام هم أهل الفضيلة علينا فيلزم لذلك انتخاؤهم وتكبرهم ثم قال تعالى ! 2 2 ! يا محمد على الإيمان با وشرعه أجرة يثقلهم غرمها فهم لذلك يكرهون الدخول فيما يوجب غرامتهم ثم قال تعالى ! 2 2 ! علم ! 2 2 ! فهم يبينون ذلك للناس سننا وشرعا يكتبونه وذلك عبادة الأوثان تسييب السوائب وغير ذلك من سيرهم .

وقيل المعنى قهم يعلمون متى يموت محمد الذي يتربصون به و ( يكتبون ) بمعنى يحكمون وقال ابن عباس يعنى ام عندهم اللوح المحفوظ فهم يكتبون ما فيه ويخبرون به .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! بك وبالشرع ثم جزم الخبر بأنهم ! 2 2 ! أي المغلوبون فسمى غلبتهم ! 2 2 ! إذ كانت عقوبة الكيد .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعصمهم ويمنعهم منهم ويدفع في صدر إهلاكهم .

ثم نزه تعالى نفسه ! 2 2 ! به من الأصنام والأوثان وهذه الأشياء التي وقفهم تعالى عليها حصرت جميع المعاني التي توجب الانتخاء والتكبر والبعد من الائتمار فوقفهم تعالى عليها أي ليست لهم ولا بقي شيء يوجب ذلك الا انهم قوم طاغون .

وهذه صفة فيها تكسبهم وإيثارهم فيتعلق بذلك عقابهم .

ثم وصفهم تعالى بأنهم على الغاية من العتو والتمسك بالأقوال الباطلة في قوله ! 2 ! 2 الآية وذلك أن قريشا كان في جملة ما اقترحت به ان تنزل من السماءعليها كسف وهي القطع واحدها كسفة وتجمع أيضا على كسف كثمرة وتمر قال الرماني هي التي تكون بقدر ما يكسف ضوء الشمس .

فأخبر ا عنهم في هذه الآية أنهم لو رأوا كسفا ! 2 2 ! حسب اقتراحهم لبلغ بهم العتو والجهل والبعد عن الحق ان يغالطوا أنفسهم وغيرهم ويقولوا هذا ! 2 2 ! أي كثيف قد تراكم

بعضه فوق بعض ولهذه الاية نظائر في آيات أخر .

قوله عز وجل $ سورة الطور 45 - 49 $ .

قوله ! 2 2 ! وما جرى مجراه من الموادعة منسوخ بآية السيف .

وقرأ أبو جعفر وأبو عمروبخلاف عنه ( يلقوا ) والجمهور على ( يلاقوا )